

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية غير مسبوقة أثّرت بشكل جوهري على مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد أصبح التحول الرقمي عاملاً أساسياً في تحسين الأداء والكفاءة التشغيلية، خاصة في بيئة تتسم بالتغيرات السريعة وزيادة التنافسية. وتُعد الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، وتسهم بشكل فعال في توليد الوظائف وتعزيز الابتكار. لذلك، من المهم دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء هذه الشركات ومدى استفادتها من التقنيات الحديثة لتحسين عملياتها الداخلية وتعزيز قدرتها التنافسية.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم التقني الواسع الذي تشهده المملكة، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات في تبني التحول الرقمي بشكل فعال. وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

1.2.1 الفجوات على المستوى النظري

لا توجد دراسات كافية في البيئة السعودية تربط بين التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء بشكل منهجي، خاصة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

1.2.2 الفجوات على المستوى التطبيقي

لا توجد معايير موحدة لتقييم مدى نجاح التحول الرقمي في هذه الفئة من الشركات، كما تختلف التجارب من شركة لأخرى دون إطار تطبيقي واضح.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي، من خلال تقديم إطار علمي لدراسة العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء.

1.3.2 على المستوى التطبيقي

تمكّن نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار ومديري الشركات من فهم الفوائد المحتملة للتحول الرقمي وتوجيه الاستثمارات التقنية.

أسئلة الدراسة 1.4

1. ما مدى تطبيق الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية للتحول الرقمي؟
2. ما هو مستوى كفاءة الأداء في هذه الشركات بعد تطبيق التحول الرقمي؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي وكفاءة الأداء؟
4. ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة في مسيرة التحول الرقمي؟

أهداف الدراسة 1.5

1. التعرف على مدى تطبيق التحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة.
2. قياس أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء من حيث الإنتاجية، الجودة، وخفض التكاليف.
3. تحليل العلاقة بين عناصر التحول الرقمي ومؤشرات الأداء.
4. تحديد أبرز المعوقات التي تحد من فعالية التحول الرقمي.

فرضيات الدراسة 1.6

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على كفاءة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة

الفرضيات الفرعية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الأداء تعزى لمستوى تطبيق التحول الرقمي -
- توجد علاقة إيجابية بين استخدام الأنظمة الرقمية وزيادة الإنتاجية -
- توجد علاقة عكسية بين ضعف البنية التحتية الرقمية وانخفاض كفاءة الأداء -

نموذج الدراسة 1.7

يعتمد النموذج على العلاقة بين

- (الحوسبة السحابية، التحليلات، التجارة الإلكترونية، ERP) المتغير المستقل: التحول الرقمي -
- المتغير التابع: كفاءة الأداء (الإنتاجية، التشغيل، رضا العملاء، التكاليف) -

منهجية الدراسة 1.8

SPSS. تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان إلكتروني وتحليل البيانات بأدوات إحصائية مثل

ميدان الدراسة 1.9

تستهدف الدراسة شركات صغيرة ومتوسطة في مدن مثل الرياض، جدة، الدمام، بمختلف القطاعات

مخطط المشروع المقترح 1.10

الأسبوع 1-2: إعداد الإطار النظري

الأسبوع 3-4: تصميم الاستبيان وجمع البيانات

الأسبوع 5-6: تحليل البيانات

الأسبوع 7: كتابة النتائج

الأسبوع 8: الخاتمة والمراجع